۱۴۷۷۹

میکروفیلم تهیه شد

وقف کتابخانه آستان قدس رضوی
واقف مرحوم استاد سید محمد باقر مولوی
عرب ... سبزواری محرم الحرام ۱۴۰۵ ق

آستان قدس

۱۳۸۴/۱۱/۲۸

کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب	اثبات واجب — عربی
مصنف	میر نظام الدین احمد دشتکی
مؤلف	
خطی	۱۶ سطر نسخ
چاپی	
سال چاپ یا تحریر	عدد اوراق ۱۰۱
جزء کتب	شماره خصوصی
شماره عمومی ۱۴۷۷۹	شماره قبض
واقف سید محمد باقر سبزواری	تاریخ وقف
طول ۱۸ س م عرض ۹٫۵ س م	شماره صفحات

۱۰۴

وقف کتابخانه آستان قدس رضوی

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك اللهم يا من تفرد بالوجوب والوجود وتوحد بافاضة الخير والجود ويا من تنزه عن مشابهة الاعراض والاجسام وتجرد عن ملابسة الابدان والاجرام ويا من حارت في كبرياء هيبته دقايق لطايف الاوهام وانحسرت دون ادراك عظمته خطايف ابصار الانام ويا من لا نِدّ له في ملكوت سلطانه ولا ضد له في جبروت شانه خلصنا من ظلمات الخيال والاوهام بطلوع شمس عرفانك ونجنا من الاجابر الردية البشرية الى معاينة انوار جمالك بمحض احسانك وصل على من هدانا الى صفاتك العليا وارشدنا الى اسمائك الحسنى سيد الورى محمد المصطفى وآله مصابيح الدجى وعترته مفاتيح الهدى **وبعد** فهذا نبذة وطرف سديد في اثبات الواجب وسلب المثالب عنه تعالى شانه به ينكشف بعض الحجب والاستار عن كنه عظمته وجلاله ومنه يشاهد الناظر البصير

شيا

شيا من محاسن جماله بسطته لكل المعي ذكي فطرت فطرته على نهج الاستقامة والسداد والفيته الى كل اوحدي زكي سلمت طبيعته عن العصبية والعناد تبصرة لمن القى السمع وهو شهيد وتذكرة لمن كشف عنه غطاؤه فبصره حديد والملتمس منك ان لا تبادر الى انكار ما لم تقرع سمعك ولم تالفه قبل التامل والاستكشاف فتنسب الى الجور والاعتساف ولا تحكم بمجرد سوء ظنك بقائله بالبطلان والفساد فان ذلك خارج عن قانون الصواب وطريق الرشاد بل عليك بالتدبر فيه والنظر بعين الانصاف ثم الانكار او الاعتراف متمثلا لما امرك به باب مدينة العلم عليه الصلوة كما هو اهله لا تعرف الحق بالرجال بل تعرف الحق تعرف اهله وها انا اشرع في المقصود من الكلام متوكلا على العزيز العلام ولا اعبا بفساد الحساد وملام اللئام فاقول **مقدمة** في بيان احتياج الممكن الى المؤثر اعلم ان البراهين الدالة على هذا المطلب صحيحة كثيرة منها ما هو المشهور من انه يتساوى نسبة الوجود والعدم الى ذات الممكن فلو وقع احدهما دون الآخر من غير مؤثر يقتضيه بخصوصه يلزم ترجح بلا مرجح وهو بديهي البطلان وفيه نظر وله جواب ومنها

غيره ولنذكر اولا ما اخترعه بعض الاعاظم الاعلام من آبائي
الكرام قدس سره فانه مسلك جديد حسن سديد ملخصه
انه لو وجد ووقع ممكن بلا سبب وعلة ومرجح ومخصص
يلزم الترجح بلا مرجح حيث لم يقع بدله ممكن آخر فان الممكن
الاخر ايضا ممكن فحيث وقع هذا دون ذلك ولم يكن في
شيء منهما بحسب نفس ذاته ما يوجب تميزه وتخصصه
ولا ما يمنع غيره لم يلزم ترجح بلا مرجح ضرورة مثلا
اذا وجد ممكن وليكن ز ولم يكن قبل وجوده متميزا ولا بحيث
يصح تميزه ولم يكن متميزا من ممكن آخر وليكن ه وه ايضا
لم يكن متميزا فاذا وجد ز بلا مميز لزم ترجح بلا مرجح حيث لم
يوجد بدله ه ولم لم يوجد بدل ز ه فوجود ز هنا دون
ذاك وذاك دون هذا ترجح بلا مرجح ضرورة وبهذا
يظهر ان كل ممكن يوجد انما يوجد بمميز ومخصص مرجح
له وذلك المميز المرجح علته وسببه وموجبه فان قيل
لم لا يجوز ان لا يصح وجود ممكن آخر غير هذا الذي وجد
قلنا لو لم يكن غيره ممكن الوجود لم يوجد الا واحدا فانحصر
الممكن في واحد وهذا مخالف للضرورة ولو كان غيره
ممكن الوجود ايضا لكن لا يصح وجوده بحسب نفس الامر
لزم مع ما تقدم تميز الممكنات حال العدم فتامل هنا

ما افاده

ما افاده وعندي انه في باب اثبات الواجب
عظيم الجدوى ولكن لا يثبت به عموم الدعوى كما لا
يخفى على اولي النهى فتدبر فيه ثم ان الرئيس في اول
الهيات الشفا استدل عليه بان مهية الممكن
ان كانت كافية في كونه موجودا كان واجبا موجودا
دايما وان لم يكف احتاج الى غيره وهو العلة واعترض عليه
بعض الاعاظم بانه ان اريد بالكفاية الكفاية في لزوم الوجود
فيختار انه غير كاف وان اريد الكفاية في صحة الاتصاف
بالوجود وفي انه يوجد فيختار الكفاية ولا نم استلزام ذلك
لعلة بل غاية ما لزم ان يعرضه الوجود فيصير موجودا بلا
علة وهل الكلام الا في هذا وهذا اول المسئلة والمجوز
وجود الممكن بلا علة ان يجوز هذا بل ههنا ذاك بعينه
اقول انا لم يكف في لزوم الوجود فيجوز تارة ان يكون
معدوما بنفسه وتارة ان يكون موجودا بنفسه
وايضا يلزم ان يكون امر واحد بعينه في نفسه نظرا
الى ذاته من غير جهة تارة في مرتبة موجودا وتارة في
مرتبة معدوما والفطرة الصحيحة يحكم بامتناع هذا فانه
يؤدي الى ضرب وبحوه من الترجح بلا مرجح على ما اعترف
به هذا العظيم لا يقال لا يلزم من عدم كفايته في لزوم الوجود

القيام

فانه يمكن [illegible] بعض الموجودات بالعلية [illegible]
[illegible]
منه

103

هر که دوران از حریم عشت کرد ... دارد
هم از ... چند ... کی از ... بگیر
همدان ... سر کرد ... آمد ... از ...
... او ... دارند ... بخشی ... کن
... دارد ... هر که نامرادی ... معین ...
... در ان ... ای دل ... آشنا ...
کو ... شود ... سوده آسوده که
... چشم ... گو ... از ... است
... گریه ... خود ...
حسرت ... دیدار ... خود میرم ایام ...

وزین ... تو ... دارد
که ... جای خود ... کار جهان ... دارد
که در او ... بایم ... دارد
... ماه ... نگار ... دارد
... آشنایان ... مالیده دارد
... در ... نادرو ... دوارش
... دست دارست
... در کارست
... در ... که ... کو نیارست
... بر معرکه ... دوار نیست

بل الطائفة من الناوس ... بالعلة
... العلة والوان ... ليقصدوا ... خرين
... علم التوحيد ... التعلق ... على المقصود ... المنقود
الذين اشتغلوا ... بالاثر على المؤثر ... بالصدر ... للنفوس والامتناع العلوم ... انهم
... على ... والاعارت ... البحت ... اولا اولية ... الذين
... المطلوب ... النبي صلى الله عليه وآله وسلم ... الفارع ... صادق ... العلم ... الذي
بكاك التوحيد ... امتدت ... الفلاسفة ... الطبيعية
الذوات ... والصحة ... عقد ...
من المتابعين ... المعقولة ... المتقدمين ... العقل
... العلام ... الامام ...

[illegible]

من ... العبد ... محمد ... حسين ...
[illegible stamp]